

واقع العسر القرائي في مادة اللغة العربية
لدى طلبة صعوبات التعلم بالصّف الثاني الابتدائي
في مدرسة ذكور العيساوية الحكومية في القدس

إعداد

الأستاذة/ حُسن يوسف محمد ادكيدك

طالبة دكتوراة - الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين

واقع العسر القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم بالصفّ الثاني الابتدائي في مدرسة ذكور العيساوية الحكومية في القدس

أ/ حُسن يوسف محمد ادكيدك*

الملخص:

هدفت الدراسة لتعرف واقع عسر القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة ذكور العيساوية الحكومية في القدس، ولغرض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج البنائي والمنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية والذين عددهم (١٨)، واختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عرضية من طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية في القدس حتى تكون الدراسة شاملة لأكبر عدد من شرائح وطبقات افراد مجتمع الدراسة، وهم يمثلون العينة التجريبية للدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها، أوضحت نتائج الدراسة أن العسر القرائي يعتبر مشكله على المستوى مدرسه العيساوية بشكل خاص وعلم باقي المدارس بشكل عام وينسب لا يستهان بها وهذا يشكل عبء وفاقد حقيقي بين التلاميذ وتأهلهم الى قدرات عقليه منخفضة، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها تدريب المعلمين على تكوين استراتيجيات متطورة لا عاده رسلتهم من حين إلى آخر.

الكلمات المفتاحية: العسر القرائي، صعوبات التعلم، اللغة العربية، مدرسة ذكور العيساوية.

* الأستاذة/ حُسن يوسف محمد ادكيدك: طالبة دكتوراة - الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.

"The reality of dyslexia in the Arabic language among students with learning difficulties in the second grade of primary school at the Issawiya Governmental Boys School in Jerusalem"

Husun dkedek

Abstract:

The study aimed to identify the reality of dyslexia in the Arabic language among students with learning difficulties in the second grade of primary school at the Islamiyah Governmental Boys School in Jerusalem, and for the purpose of the study the researcher used the constructivist approach and the experimental method, and the study population consisted of all second-grade students at Islamiyah School, who numbered (18)The researcher chose the study sample in an incidental way from the second grade students at the Islamiyah School in Jerusalem so that the study is comprehensive for the largest number of segments and classes of members of the study community, and they represent the experimental sample of the study, and to achieve the objectives of the study and test the validity of its hypotheses, the results of the study showed that dyslexia is a problem at the level of Islamiyah School in particular and the knowledge of the rest of the schools in general and in significant proportions and this constitutes a real burden and loss among students and their qualification to low mental abilities The study recommended a number of recommendations, the most important of which is training teachers to form advanced strategies that do not usually send them from time to time.

Keywords: Dyslexia, learning difficulties, Arabic language, Islamiyah Boys School.

المقدمة:

تعدّ القراءة من أهم النوافذ المعرفية الإنسانية، وهي أداة عظيمة لنقل التراث الإنساني من الخبرات والثقافات والمعارف، وهي شرف وفخر وعز لأنها لفظت في أول آية نزلت على رسولنا الكريم سيدنا محمد عليه السلام، حيث إن عملية القراءة ليس لها نقطة بدء محددة ولا نقطة نهاية، بل إنّها عملية ديناميكية قد تبدأ قبل ان يلتحق الطفل بالمدرسة وقد تمتد الى ما بعد الصفوف العليا، لذا تعتبر القراءة هي أساس كل عملية تعليمية والتعثر فيها ينشأ عنه تعثر في كافة ميادين التعلم الأخرى (Attia Mohammed, 1990).

وتعتبر القراءة محور أساسي هام لصعوبات التعلم الأساسية وتؤثر بشكل ذاتي لدى الطالب في احساسه بالكفاءة الذاتية، ويمكن أن تعود صعوبات القراءة الى العديد من الأنماط السلوكية اللاتوافقية كانهخفاض الدافعية، وانحسار الاحترام مع الآخرين والذات وتكمن المشكلات في الصعوبات الاكاديمية مثل الإملاء، التهجئة الكتابة، الحساب (Al-Zayat, 1998). وعسر القراءة من الصّعوبات التّعليمية المنتشرة بكثرة بين طلاب المدرسة، يتميّز الطالب الذي يعاني من عسر القراءة عدم القدرة على فهم الكلمات وتمييز الرموز المطبوعة والاصوات، وتخزين المعلومة في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة (Sharif, 2011)، بالإضافة إلى حركات متوترة في نبرات الصوت والنطق، وحركة جانبية للرأس، ويحذف ويضيف ويبدل ويعكس الحروف في الكلمة، ويفقد موقع القراءة في الصفحة، وتوصف القراءة بالضعف. فعسر القراءة تعتبر مشكلة واضحة تتواجد في جميع المدارس تقريبا وتؤثر على المجتمع والفرد لذلك ازداد عدد الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعلم لدرجة تلفت الأنظار لذوي الخبرة والاختصاصيين لأجل إيجاد حل لهذه المشكلة. إن القراءة مهارة مركزة معقدة تستند على مجموعة من المهارات الفرعية كالأدراك البصري والذهني والسمعي وهي عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن كله وقد لمست الباحثة من خلال عملها في المدرسة مع فئة من تلاميذ صعوبات التعلم خاصة في عسر القراءة، اخفاق في التحصيل الدراسي، ومؤشرات سلوكية منتشرة ومميزة لديهم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة فارح وآخرين (Farrage, 2033) إلى معرفة قدرة الطلبة في الصفين الثاني والثالث على القراءة إلى قياس القدرة اللغوية عند الطلبة ونسبة تمييز الأحرف. وقد تكونت العينة من (٦٠٣٠) طالبا في الصفين الثاني والثالث الأساسيين. وقد قيم الأطفال ثم أعيد تقييمهم بعد ثلاث سنين من إبقائهم في برامجهم التقليدية. وقد استخدمت الدراسة الاختبارات كأداة تقيس القدرة اللغوية ونسبة تمييز الأحرف. وأسفرت النتائج عن حصول

(٦%) من الأطفال على (IQ ٩٠) أو أكثر في اختبار الذكاء. ولم تجد الدراسة دليلاً على وجود أثر للإعاقة الحركية أو الحسية في القدرة على القراءة. كما هدفت دراسة دليوكا (Deluca, 2003) إلى تعرف العلاقة بين القدرة على تعلم القراءة والتهجي والحساب ومهارات الإدراك البصري والسمعي. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طفلاً لديهم صعوبات في القراءة والتهجي والحساب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع دراسة تكون من (٤٨٠) طفلاً ليست لديهم معوقات حسية أو حرمان بيئي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثيرات مختلفة لأنماط الصعوبة (قراءة، تهجي حساب) على التحصيل الدراسي، ومهارات الإدراك البصري والسمعي، وسمات الشخصية، والحالة النفسية للطفل.

هدفت دراسة موريس وبلادجود وبيبرني (Morris, Bloodgood, Perney, 2003) إلى قياس مهارات ما قبل القراءة ل (١٠٢) طفل في بداية ووسط ونهاية فترة الروضة. وتم تقييمي التحصيل في القراءة في نهاية الصف الأول والصف الثاني الأساسي. وقد اختير ٦ أطفال للقراءة لما قبل الروضة على التنبؤ بالتحصيل في القراءة لاحقاً، وأظهرت النتائج أن أربع مهارات هي: التعرف على الحروف، ومفهوم الكلمة في النص، والتهجئة من أول إلى آخر الحرف، والتعرف على الكلمة التي يتم تعلمها في الروضة تتبأت بالنجاح في القراءة في الصف الأول. كما أظهرت النتائج أن التنبؤ الفعال للتحصيل في القراءة يمكن أن يحصل في منتصف مرحلة الروضة، والنتيجة الثالثة هي أن مهمة تهجئة المقاطع الصوتية كانت في مقدمة المهام التي يمكن أن تتبأت في نجاح بداية القراءة. وأجرى الكند (Elkind, 2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب لتحسين مهارة استيعاب القراءة لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة، أجريت الدراسة على (٢٨) مدرسة متوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت النتائج إلى فاعلية البرامج الحاسوبية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك لاعتمادها على نماذج محاكاة بين كيفية حركة الشفاه ونطق الحروف. وأظهرت الدراسة أيضاً فاعلية البرامج المحوسبة في الحفاظ على مستوى تركيز عالٍ للطلبة، وذلك لاحتوائها على برامج مختلفة متنوعة.

هدفت دراسة صوالحة (Sawalha, 1993) إلى تصميم برنامج تدريبي لمهارات الإدراك البصري للطلبة ذوي المشكلات التعليمية، وقياس فاعلية هذا البرنامج في تحسين القدرة الإدراكية البصرية لهؤلاء الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين في العدد، واعتبرت أحدهما تجريبية والثانية ضابطة. وقد استخدم اختبار (ماريين فروستيج) للإدراك البصري المطور للبيئة الأردنية لتحديد مستوى أداء الأطفال على مهارات الإدراك البصري قبل تطبيق البرنامج وبعده، وقد توصلت الدراسة إلى

وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في مهارات الادراك البصري لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى الى متغير الجنس لصالح الاناث. وأفادت دراسة كمال (Kamal, 1997) أن للأسرة دور مهم للغاية في تنمية استعداد الطفل للقراءة سواء أكان على مستوى التدعيم أو المشاركة وهذا يظهر أهمية العوامل في تنمية الاستعداد للقراءة من مرحلة الروضة.

كما هدفت دراسة رشيدي (Rashidi, 2011) هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز، وعسر القراءة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية والخامسة ابتدائي بمدارس ولاية قسنطينة، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان الاختيار للعينة قصديا، أما أدوات البحث فقد تمثلت في المقابلة والاستبيان اختبار رسم الرجل، كما تم تطبيق اختبار الدافعية للإنجاز لهرمز، تمت المعالجة الاحصائية باستخدام النسب المئوية، وكانت النتائج انه لا توجد علاقة بين دافع الانجاز وعسر القراءة، وأن عدد الذكور عسيري القراءة أكثر من الاناث، وأن درجة دافعية الانجاز لديهم مرتفعة مقارنة بالإناث، الا ان درجة دافعية الانجاز لديهم مرتفعة مقارنة بالإناث، وان درجة دافعية الانجاز غير مستقرة من حيث الدرجات بالرغم من وجود عسر من مستوى الى اخر. وهدفت دراسة مرياح (Merbah, 2015) هدفت الدراسة إلى تعرف عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي بمدينة الأغواط، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، أخذ جميع التلاميذ الذين تقرر بأنهم يعانون من عسر القراءة والتي بلغ عددها ٤٩٣ وبعد عملية التشخيص أصبح حجم العينة ٦٠ تلميذا معسر قرائياً ، ٣٨ تلميذا و٢٢ تلميذة ، أما أدوات البحث فقد تمثلت في المقابلة ، الملاحظة ، اختبار التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة من اعداد فتحي الزيات ، واختبار القراءة الجهرية والصامتة من أجل الفهم "لحاج صبري فاطمة الزهراء" ، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل "لمصطفى كامل" أما المعالجة الاحصائية ، فقد استخدم معامل الارتباط "بيرسون واختبار "ت" وكانت كل النتائج لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة والتوافق النفسي.

مشكلة الدراسة:

مع تصاعد عدد ذوو صعوبات التعلم، يعد للتأهيل الملائم مع فئة طلاب عسر القراءة المنهج الوحيد المناسب لتقييد إذا كان المعلمون مؤهلين أكفاء للعمل مع ذوو صعوبات التعلم، ويتطلب المعلمين معلومات متعلقة بخصائص الاجتماعية والعصبية والعقلية واللغوية والسلوكية متصلة في هذه الظاهرة، حتى يتم اعداد وتصميم نماذج تعليمية لينجز استجابة حاجات الطلاب، ومعرفة المعلمين وبصعوبات التعلم للطلبة بشكل عام وصعوبة عسر القراءة بشكل خاص. تتعدد الأسباب التي تعزو لها الضعف ويمكن تعميمها في معالجة التدريس للقراءة،

وافتقار معلم القراءة لفهم القواعد الخاصة بالهيكلية للغة، وعدم تناسب بين المتعلمين في اعداد البرنامج الخاص بالقراءة. صنفت الجوانب في انخفاض في قراءة عدد كبير من المتعلمين في قصور على القدرة في ربط الأصوات بالرموز، تمييز أصوات الكلمة، النطق الخاطئ للكلمات، عدم التعامل والقدرة مع الكلمات تعرفا ونطقا وتمييزا، وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة (Sharif, 2011).

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية "ما واقع عسر القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة ذكور العيساوية الحكومية في القدس".

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

(١) تكمن أهمية الدراسة بإثراء الباحثين والمكتبة الجامعية ببحث حول واقع عسر القراءة في مادة اللغة العربية.

(٢) من المأمول الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء خطط علاجية واستراتيجية لعسر القراءة.

- الأهمية التطبيقية:

(١) لفت أنظار معلمي التربية الخاصة والذين يتعاملون مع فئة عسر القراءة

(٢) تحديد الصعوبات التي يعاني طلبة عسر القراءة منها والتي تخدمهم في عملهم معهم.

فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن $(\alpha \geq 0.05)$ عند واقع عسر القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة ذكور العيساوية الحكومية في القدس تعزى لمتغير استراتيجية (الاختبار القبلي والاختبار البعدي).

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة الصعوبات التي تعترض وتعيق تنفيذ أهداف ومهارات القراءة في

المرحلة الابتدائي:

- تعرف حقيقة دراسة الطالب السابقة للمهارات الأساسية.
- تعرف الأساليب التي يتبعها المعلمون في تحقيق الأهداف والمهارات المتعددة للقراءة.
- معرفة مدى استخدام المعلم لمصادر التعلم المختلفة التي تحقق المفاهيم والمبادئ والآراء، والوسائل، والأنشطة اللامنهجية، واللاصفية.

- الاهتمام بهذه الفئة من صعوبات التعلم يعود بالفائدة عليهم وعلى أسرهم وعلى منظومتنا الدولية.
- يكتسي متغير عسر القراءة أهمية بالغة باعتبار أن المشكلات القرائية مؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- يلفت انتباه الأولياء والمعلمين الى مشكلة عسر القراءة وطرق تشخيصها وعلاجها وكيفية التعامل مع عسيري القراءة.

أسئلة للبحث:

السؤال الرئيسي: ما واقع عسر القراءة في اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم للصف الثاني في مدرسة العيساوية في القدس؟ ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى درجة عسر القراءة لدى طلاب الصف الثاني الأساسي في منطقة العيساوية؟
- ٢- ما نوع البرامج التعليمية المقدمة للطلاب؟
- ٣- ما مدى التحسن الملاحظ لدى طلبة ذوو صعوبات التعلم على مهارة قراءة الحروف بصورتها الاصلية بعد البرامج المقدمة؟
- ٤- ما مستوى التحسن الملاحظ لدى طلبة ذوو صعوبات التعلم على مهارة التعرف على أشكال الحروف؟
- ٥- ما مستوى التحسين الملاحظ لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعلم على مهارة قراءة الحروف ضمن البيئة الصفية؟
- ٦- ما الصعوبات التي تواجه المشرف في بيئة الصفية؟

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: مستوى توفر الصعوبات في التعلم.
المتغير التابع: تأثير لكل بعد من أبعاد مستوى توفر الصعوبات في التعلم على مستوى تحصيل الطلبة.

حدود الدراسة:

- الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مدرسة وزارة التربية والتعليم الحكومية. وتحدد نتائجها باستجابة معلمي القراءة للغة العربية.
- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة العيساوية الأساسية للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة القدس، والمشملة على شعب الصف الثاني الأساسي ذكور.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢).

- الحدود الموضوعية: واقع عسر القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الثاني الابتدائي مدرسة ذكور العيساوية الحكومية في القدس.
- القسّم الأول لمنهجية الدراسة:**
- **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق إهداف الدراسة والوصول الى أفضل النتائج ونظرا لطبيعة الدراسة فان الباحث اتبعت منهجين في هذه الدراسة للوصول إلى المنهج المناسب هو المنهج الاجرائي لتطبيق استراتيجيات القراءة والذي استخدمت الباحثة الاختبار القبلي والبعدى كأداة للدراسة، كما استخدمت المنهج النوعي لتحليل المقابلات.
- **أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة اختبار يقيس صعوبات القراءة (من إعداد الباحثة) اختبار قبلي واختبار بعدي كأداة للدراسة يقيس قدرات ومهارات الطلاب في عسر القراءة، بينما استخدمت المقابلات للمعلمين لتقيس درجة صعوبات التعلّم.
- **مجتمع الدراسة:** أجريت الدراسة في احدى المؤسسات التربوية الحكومية في مدينة القدس في العيساوية، للصف الثاني الابتدائي، وذلك في شهر أيار في ٢٠٢٢. تحتوي هذه المدرسة على ١٣٠٠ تلميذ وبها أربعة اقسام للسنة.
- **عينة الدراسة:** تبلغ عينة الدراسة من ١٨ طالبا تم اختيارهم بطريقة عرضية من طلاب الصف الثاني الأساسي، من مجموع مجتمع الدراسة الكلي.

مصطلحات الدراسة:

- ١- **العسر القرائي:** عرفت المنظمة العالمية للأعصاب العسر القرائي بأنه: خلل لدى الأطفال يجعلهم يفشلون في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة التي توائم وقدراتهم العقلية على الرغم من التدريس الاعتيادي والذكاء المناسب، وتوافر الفرص الاجتماعية والثقافية (Miles&Miles).
- ٢- **صعوبات التعلم:** اضطراب تعليمي يتضح بشكل أساسي في صعوبة تعلم القراءة والهجاء على الرغم من توافر التعليمات التقليدية، والذكاء الكافي، وهو منفصل ومميز عن صعوبات تعلم القراءة الناجمة عن أسباب أخرى، مثل عيوب بالرؤية أو السمع، او بسبب ضعف مستوى وعدم ملائمة تعليم القراءة، وهو يصيب أشخاص من جميع مستويات الذكاء، المتوسط، فوق المتوسط والعالي، وغالبا ما تصاحب بصعوبات في الكتابة (Wikipedia, 2021).

منهجية الدراسة

١- المنهج البنائي:

استخدمت الباحثة المنهج البنائي وذلك لبناء اداة دراسة مقترحة قائمة على صعوبات التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية، ولبناء منهج يعني التخطيط والتنفيذ والتقييم،

والمنهج يحتاج إلى أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، وهذه العناصر تعتمد على بعضها البعض، ويبنى كل عنصر منها في ضوء العنصر الذي يسبقه وعلى الأمور الأخرى.

- مجتمعة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية والذين عددهم (١٨).

- عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عرضية من طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية في القدس حتى تكون الدراسة شاملة لأكبر عدد من شرائح وطبقات افراد مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (١٨) طالب من الذكور، وهم يمثلون العينة التجريبية للدراسة، وجاء اختيار الباحثة لهذه العينة بحكم البحث الحالي، وبالتنسيق بشكل مباشر مع المشرف الأكاديمي لمشروع التخرج مما ساعدت الباحثة في التعامل عن قرب مع العينة وتطبيق أدوات الدراسة.

أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها، قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة والتي تمثلت في الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة، وقد تم إعداد أدوات الدراسة بناء على قائمة صعوبات في التعلم حددها المشرف والباحثة، وكانت أدوات الدراسة كما يلي :

- ١- اختبار قبلي لمستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى الطلبة.
- ٢- اختبار بعدي لمستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى الطلبة وذلك بعد تنفيذ الاستراتيجية
- ٣- بطاقة ملاحظة لمستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى الطلبة ومعرفة نتيجة كل طالب

أولاً-إعداد الاختبار المعرفي:

أعدت اختباراً لقياس مستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية، ولقد وضعت الاختبار في ضوء صعوبات التعلم في القراءة التي تم تحديدها من خلال قائمة الصعوبات في التعلم التي أعدتها.

هدف الاختبار:

لقد وضعت الاختبار للتعرف على مستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية، وقد تم تقسيم المادة العلمية إلى ثمانية محاور أساسية، وبعد تحديد المفاهيم الأساسية والأهداف العامة للمادة العلمية التي أعدتها والمتعلقة بتوفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية.

محتوى الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار بناء على قائمة الصعوبات في التعلم التي أعدها وعرضها على المحكمين، ليقاس مستوى توفر الصعوبات في التعلم، وتكون الاختبار في صورته النهائية من (٨) محاور أساسية من النوع التالي:

١. معرفة أصوات الحروف
٢. معرفة أصوات الصوائت الطويلة والقصيرة
٣. قراءة مقاطع
٤. قراءة كلمات لا معنى لها
٥. الوعي الصوتي
٦. تحليل المقطع والكلمة الى فونيمات
٧. قراءة كلمات مفردة
٨. قراءة نص وفهمه

وهذا النوع من الاختبارات يتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها بالإضافة إلى تمتعها بدرجة عالية من الموضوعية.

صياغة فقرات الاختبار:

راعت الباحثة عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع الاجابة السهلة الممتعة والتي تعتمد على قدرات الطالب القرائية، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات مرونة، من حيث الاستخدام وأكثرها ملاءمة لقياس التحصيل وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها.

٤- وضع تعليمات الاختبار:

وضعت تعليمات الاختبار بحيث تراعي التالي: 1-بيانات خاصة بالمفحوصين الطلبة وتشمل قدراته القرائية. 2-بيانات خاصة بوصف الاختبار. 3-التأكد من قراءة الأسئلة بعناية ومن ثم الإجابة عليها بسماع الإجابة الصحيحة من قبل القائم على الاختبار.

٥- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار لقياس مستوى توفر الصعوبات في التعلم في صورته الأولية، حيث اشتمل على ثمانية اسئلة ذات افرع، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على مجموعة من المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- تغطية فقرات الاختبار لمحتوى الوحدة.
- صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً.
- دقة الصياغة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء، التي تمت دراستها وبعد التشاور مع المشرف أجريت التعديلات المناسبة، حيث اشتمل الاختبار بعد التحكم على ثمانية محاور اساسية مع فروعها.

تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها ١٠ طلاب من طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية، وكان هدف الاختبار:

١. التأكد من صدق الاختبار وثباته.

٢. تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

تصحيح أسئلة الاختبار: بعد أن قام الطلبة بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلبة محصورة بين ٠ - ٨٠ درجة، وبالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات للإجابات الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار.

تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم العينة فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة يساوي 45 دقيقة. وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير}$$

٢

٩- **معامل التمييز ودرجة الصعوبة:** بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات الطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي، وبذلك بهدف تعرف:

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

****معامل الصعوبة:** ويقصد به "نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة" النسبة المئوية للراسبين في الاختبار".

وتم حساب معامل الصعوبة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{100\%}$$

عدد الذين حاولوا الإجابة

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (١) معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معاملات الصعوبة
١	٨٣.٣٣
٢	٧٢.٢٢
٣	٦٣.٨٩
٤	٤٤.٤٤
٥	٤٤.٤٤
٦	٢٧.٧٨
٧	٢٧.٧٨
٨	٥٠.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات الصعوبة بلغ (٥١.٧٤) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المقبول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقييم. حيث يفضل البعض أن تكون معاملات الصعوبة لجميع الفقرات مساوية 51 والبعض الآخر وضع مدى لمعاملات الصعوبة يتراوح ما بين 50 - ٨٠% في حين اقترح آخرون معامل صعوبة خاص بكل نوع من أنواع الفقرات، ويرى فريق آخر أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوباتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة بحيث يكون معدل صعوبة ١٠-٩٠% .

****معامل التمييز:**

ويقصد به: " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف."

وقد تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا}}$$

عدد أفراد الفئة العليا عدد أفراد الفئة الدنيا

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول التالي يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

جدول (٢) معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معاملات التمييز
١	٠.٤٦
٢	٠.٧٥
٣	٠.٦٢
٤	٠.٦٤
٥	٠.٣٠
٦	٠.٤٣

معاملات التمييز	رقم الفقرة
٠.٤٠	٧
٠.٦٣	٨

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات التمييز ل فقرات الاختبار بلغ (٠.٥٣) وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقييم.

صدق الاختبار

أولاً- صدق المحكمين: فقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الثمانية للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبدال بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (٨) أسئلة بأفرعها.

صدق الاتساق الداخلي: وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على العينة المكونة من (١٨) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.١	**٠.578	*.٠.٠٠
.٢	**٠.827	*.٠.٠٠
.٣	**٠.734	*.٠.٠٠
.٤	**٠.755	*.٠.٠٠
.٥	**٠.478	*.٠.٠٠
.٦	**٠.577	*.٠.٠٠
.٧	**٠.552	*.٠.٠٠
.٨	**٠.٧٤٤	*.٠.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائية عند مستوى دلالة وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثبات الاختبار:

(١) طريقة التجزئة النصفية:

اعتمدت هذه الطريقة إلى تجزئة الاختبار إلى نصفين، يحتوي كل جزء على ٤ فقرة و ٤ فقرات على التوالي، بحيث يشتمل الجزء الأول على الفقرات الفردية والجزء الثاني على الفقرات الزوجية. تم إيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار فكان معامل الارتباط للجزء الأول الفردي (٧٦%) أما معامل الارتباط للجزء الثاني الزوجي (٧٠%) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

(٢) طريقة كودر - ريتشاردسون 21 :

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل كما في الجدول التالي

جدول (٤) عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون ٢١

معامل كودر ريتشاردسون ٢١	متوسط	التباين	ن	المجموع
٨٧.٦%	٤.١٣	٦.٠٦٦	٨	

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشاردسون 21 للاختبار ككل كانت ٨٧.٦% وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة. وبذلك تؤكد الباحث من صدق وثبات الاختبار التحصيلي، وأصبح الاختبار في صورته النهائية والمكون من ٨ أسئلة صالحاً للاستخدام.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إتباع الإجراءات التالية في الدراسة الحالية:

١. تم الاستعانة بشهادات الفصل الأول والفصل الثاني لجميع المواضيع حتى يتم تقييم الطلاب من المراحل الأولى في مسيرته التعليمية.
٢. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة.
٣. كتابة الإطار النظري.
٤. إعداد قائمة الصعوبات في التعلم اللازمة لطلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية لمعرفة توفر الصعوبات في التعلم.
٥. بناء الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة في ضوء قائمة الصعوبات في التعلم التي أعدها الباحثة
٦. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً بما يخدم أهداف الدراسة.

٧. إجراء التحليل الإحصائي لأدوات الدراسة وهي الاختبار المعرفي، بطاقة الملاحظة.
٨. تفسير النتائج وتقديم التوصيات والاقتراحات بناء على تلك النتائج.

المعالجات الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- اختبار ويلكوكسون. ٢- حجم التأثير: ٣- اختبار معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباطات
- ٤- حساب معاملات الصعوبة والتمييز ٥- معادلة كودر ريتشاردسون لمعرفة درجة ثبات الاختبار.
- ٦- معادلة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار.

اسئلة المقابلة:

- السؤال الأول: ما الصعوبات الاكاديمية في مجال اللغة العربية التي تواجه ذوي العسر القرائي على مختلف مستوياتهم؟
- السؤال الثاني: ما مظاهر صعوبات القراءة؟
- السؤال الثالث: هل صعوبات التعلم متفاوتة من حيث الأسباب والمستويات التي تتطلب اساليب مختلفة للتدخل في التشخيص؟
- السؤال الرابع: ما التحديات التي تواجهك في تدريس القراءة لطلاب صعوبات التعلم؟
- السؤال الخامس: ما اسباب هذه الصعوبات حسب رأيك؟ وهل تعتقد ان الأسباب ترجع الى بيئه الطالب او الجانب الوراثي للطالب؟
- السؤال السادس: كيف تساعد الطلاب التي تواجه صعوبة بالقراءة داخل الصف طريقه التدخل؟
- السؤال السابع: ما اهم الاساليب التي يمكن ان يستخدمها المعلم عند معالجه صعوبات تعلم القراءة؟
- السؤال الثامن: ما العوامل التي تساهم في صعوبات التعلم؟

صدق الأداة:

المراد من الصدق في التحليل التحقق من صلاحية أسلوب تحليل الموضوعات والظواهر التي يراد تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم تحليلها. والصدق هو صدق أداة التحليل (المقابلة) للتأكد من مدى استجابتها لموضوع الدراسة.

وقد قام الباحث بعرض المقابلة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في مجال التربية الخاصة، للتأكد من صحتها العلمية. وتم الأخذ بالتوجيهات المقترحة منهم حتى بلغت المقابلة في صورتها النهائية، بعد إجراء التعديلات عليها لتكون صالحة لقياس ما يجب أن تقيسه.

المقابلة أداة ثبات

هو استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغيرها، إذا ما أعيد إجراء المقابلة في المجال نفسه على الأفراد ذاتهم. حيث إنه كلما كان هدف المقابلة محدداً بطريقة جيدة ارتفع ثباتها. وقد قامت الباحثة بعرض المقابلات على محللين احصائيين للتأكد من ثبات أداة المقابلة وقد تقاطعت نسبة التوافق بين المحللين بنسبة ٨٥% وهذا يشير إلى ان نسبة الثبات عالية وان أداة المقابلة صالحة وثابتة لو اعيدت المقابلة على عينة اخرى.

نتائج الدراسة

على الاسئلة الأولى من أسئلة الدراسة الإجابة :

وينص السؤال الأول على ما يلي: ما مدى توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالبحث عن الصعوبات في التعلم وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، وأراء بعض المختصين والاستعانة بمجموعة من طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية وبعض المشرفين في هذا المجال. وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من أجل تحكيمها وإبداء الرأي فيها وتحديد مدى مناسبتها، وفي ضوء آرائهم تم تعديل القائمة لتصبح جاهزة في صورتها النهائية. ومن ثم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكافة فقرات الاختبار

جدول (٥) تكرارات نتائج الطلبة قبل وبعد تطبيق الاستراتيجيات

نتيجة الصعوبات	نسبة مئوية%	تكرار	قبلي
صعوبات قوية	5.5	2.00	٠.0
صعوبات قوية	2.78	1.00	16.00
صعوبات قوية	2.78	1.00	19.00
صعوبات قوية	2.78	1.00	37.00
صعوبات متوسطة	2.78	1.00	48.00
صعوبات متوسطة	5.56	2.00	60.00
صعوبات متوسطة	2.78	1.00	62.00
صعوبات متوسطة	2.78	1.00	66.00
صعوبات متوسطة	2.78	1.00	68.00
صعوبات متوسطة	2.78	1.00	70.00
صعوبات متوسطة	2.78	1.00	75.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	89.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	91.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	96.00

الخيارات

نتيجة الصعوبات	نسبة مئوية%	تكرار	قبلي
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	130.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	154.00
	50.00	18.00	المجموع
نتيجة الصعوبات	نسبة مئوية%	تكرار	بعدي
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	87.00
صعوبات ضعيفة جدا	5.56	2.00	88.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	93.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	96.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	103.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	106.00
صعوبات ضعيفة جدا	2.78	1.00	108.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	110.00
لا يوجد صعوبات	5.56	2.00	112.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	113.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	116.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	118.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	119.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	125.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	127.00
لا يوجد صعوبات	2.78	1.00	158.00
	50.00	18.00	المجموع

الخيارات

الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

وينص السؤال الثاني على ما يلي: هل هناك فروق في مستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية قبل وبعد التطبيق؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الصفري الأول من فروض الدراسة والذي نص على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية قبل وبعد التطبيق".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارمترى Wilcoxon-Test.

لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينتين مرتبطتين في مستوى توفر الصعوبات في التعلم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار Wilcoxon-Test لبيان دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار مدى توفر الصعوبات في التعلم

البعد	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العلامة الكلية	الرتب السالبة	1 ^a	2.00	2.00	-3.636 ^b	*.٠٠٠	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	17 ^b	9.94	169.00			
	المجموع	١٨					

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة للعلامة الكلية للاختبار اقل من ٠.٠٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأبعاد الاختبار قبل وبعد تطبيق الاختبار وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر الصعوبات في التعلم لصالح التطبيق البعدي. وبهذا تكون الباحثة قد تحققت من عدم صحة الفرض الصفري وقبول الفرض البديل لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق الاستراتيجيات عليهم.

حجم التأثير:

ولمعرفة حجم تأثير لكل بعد من أبعاد مستوى توفر الصعوبات في التعلم الذي يسهم فيه المتغير المستقبل في التأثير على نتائج التجربة، ومن أن الفروق لم تحدث نتيجة الصدفة لذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بواسطة مربع ايتا والجدول التالي يبين ذلك

جدول (٧) تأثير الأبعاد بعد تطبيق الاختبار

البعد	ايتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية	٠.٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير تبعاً للدرجة الكلية، وهذا يدل على أن أثر تطبيق اختبار مستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة النور كان كبيراً.

نتائج التحليل الإحصائي لمقابلات:

عرض نتائج الدراسة التحليلية:

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية التي هدفت إلى معرفة واقع عسر القراءة في اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم للصف الثاني في مدرسة العيساوية في القدس ويتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

أولاً- سؤال الدراسة الرئيسي:

ما واقع عسر القراءة في اللغة العربية لدى طلبة صعوبات التعلم للصف الثاني في مدرسة العيساوية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال صممت مقابلة تعمل على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعسر القرائي وصعوبات القراءة لدى الطلبة، ويقصد العسر التعليمي هو المصطلح العام لمجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة التي لوحظت في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي نستخدمها لفهم اللغة (سواء كانت شفوية أو مكتوبة). تتعكس هذه العقبات في قدرة الأطفال المحدودة على الاستماع والتركيز والتحدث والقراءة والكتابة وتهجئة الحروف أو إجراء عمليات حسابية بسيطة. الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم، فإن درجاته العادية والمعترف بها في اختبارات القراءة والحساب والتعبير الكتابي أقل بكثير من المتوقع بناء على عمره وسنوات التعليم ومستوى الذكاء (IQ). يجب ألا يكون السبب تخلفاً عقلياً أو اضطرابات بصرية أو سمعية أو حركية أو اضطرابات عقلية أو ناتجة عن ظروف عائلية أو اجتماعية. نظراً لأن الصعوبة تتبع من عيوب هيكلية، وليس من حالات الطوارئ أو التأثيرات البيئية، فهي مدى الحياة (Hamada, 2016). وتتمثل الإشكالية المركزية لهذه الدراسة هو التباين بين الفحص الذي يتم فيه مسح نقاط الضعف والقوه عند الطالب من الناحية التعليمية، ومعرفة المهارات التعليمية لدى الطالب، ويساعد على بناء برنامج تعليمي علاجي يركز على نقاط القوة من اجل علاج نقاط الضعف التي تم تشخيصها، او الالتفاف حولها وازهار قدرات الطالب بواسطة مهارات اخرى وبالتالي الاجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي وذلك من خلال تفرعه إلى عدة أسئلة تفيد بالإجابة عنه، وفيما يلي اجابات الاسئلة الفرعية.

السؤال الأول: ما هي الصعوبات الاكاديمية في مجال اللغة العربية التي تواجه ذوي العسر القرائي على مختلف مستوياتهم؟

لمعرفة تصنيف الصعوبات الاكاديمية والموضوعات (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان ٨٠% (٨ اجابات من اصل ١٠) اجمعت على ان اكثر الصعوبات الاكاديمية كانت في ان لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الاصوات، أو في فهم اللغة المحكية إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة، ويكررون الكثير من الكلمات، ويستخدمون جملاً متقطعة، وأحياناً دون معنى؛ عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة، أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقاً ويتحدث الطفل بجملة غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي. فقد قال المبحوث (١): " لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظاً ويبدل كلمات بأخرى

في أثناء القراءة ويبدل كلمة بأخرى في أثناء القراءة كما ايدته المبحوثة (٩): **"حذف وإضافة مقاطع سواء قراءة وكتابة وتبديل الحروف والمقاطع"**

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان مما سبق نستنتج أن هناك مجموعة من الأعراض التي تثبت أن الطفل أو التلميذ مصاب بعسر القراءة، هذه الأعراض تظهر عند دخول الطفل إلى المدرسة، حيث يجد صعوبة في قراءة الكلمات وكتابتها، قلب الحروف عند قراءتها أو الخط بين الحروف لا يستطيع أن يقرأ الكلمة كلها فيحذف حرف منها أو يزيد حرف يضيف عليها قراءة نص فيقوم بالتهجي وهذه الأعراض تعرف بالأعراض النمائية.

السؤال الثاني: ما مظاهر صعوبات القراءة؟

لمعرفة مظاهر صعوبات القراءة (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان (٦٠%) من المبحوثين اجمعوا على ان اهم المظاهر لصعوبات القراءة كانت في حذف جزءا من الكلمة أثناء القراءة، وحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية والصامتة، يقلب حروفا بأخرى أثناء القراءة ويضيف حروفا إلى الكلمات أثناء القراءة فقد قال المبحوث (٤): **"عدم القدرة على تهجئة المقاطع...."**، وقد ايدته المبحوث (٦): **"حذف بعض الحروف أثناء القراءة..."** اما المبحوثة (٥): **"في تكوين الكلمات وربطها"**.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انه يلاحظ على التلميذ الذي لديه عسر قرائي عدم التركيز أو التفكير في الحل للمشكلة التي تواجهه رغم أن المشكلة بسيطة، وعدم الانتباه إلى ما يحدث حوله وتسمى هذه الأعراض بالأعراض الأكاديمية، والكشف عنها مسؤولية المعلمين ثم تأتي مسؤولية الأخصائي التربوي.

السؤال الثالث: هل صعوبات التعلم متفاوتة من حيث الأسباب والمستويات التي تتطلب

اساليب مختلفة للتدخل في التشخيص؟

لمعرفة ما إذا كانت صعوبات القراءة (محل الدراسة) متفاوتة في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان نسبة الاجماع كانت (١٠٠%) بالإجابة بالإيجاب أي انه جميع الاجابات كانت نعم صحيح، فقد اجمعوا ان السبب كما قالت المبحوثة (٢): **"بان السبب هو الفروق الفردية"** اما المبحوث (٣) فقد قال ان السبب هو **"نوع الصعوبة وتختلف من طالب إلى اخر"** كما ايدته المبحوث (٥): **"الصعوبة غير من طالب لآخر"**.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان عدم الارتياح إذا ما جلس في مكان فهو لا يستقر على حالة واحدة وانما يأخذ يعبث بكل ما هو متناول بيديه وهذا يختلف عما يحدث عند طالب اخر مثل يجيب على الأسئلة قبل أن ينهي المعلم طرحه وغالبا ما تكون إجاباته خاطئة بسبب تسرعه.

السؤال الرابع: ما هي التحديات التي تواجهك في تدريس القراءة لطلاب صعوبات التعلم؟

لمعرفة التحديات التي تواجهك في تدريس القراءة لطلاب صعوبات التعلم (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان (٣٠%) أجابوا "جميع ما نكرر" وهم الباحثون (١)(٢)(٩) اما (٦٠%) من الباحثين بينوا التحديات التي مصدرها الطالب والاهل والمنهاج (١٠%) وهو الباحث (١٠) فقد اضاف عليهم تحديات تأتي بسبب عدم الكشف المبكر والتشخيص غير الصحيح للعسر القرائي وصعوبات التعلم.

فقد قال الباحث (١٠): "الاهل يلعبون دور اساسي في مساعدة طفلهم على مواجهة صعوبات التعلم وتوفير الادوات المساعدة له وعرضه على الاختصاصيين ان لزم ذلك" التشخيص المبكر".

اما الباحثون مثل الباحث (٤) فقد قال: " وجود طالب مع صعوبات في الصف الواحد يتطلب تخصيص وقت اكثر لمساعدته الامر الذي قد يؤثر على سيروره الحصة وصعوبات مع الاهل تتمثل في عدم متابعه الاهل وعدم لكونها صعويه تؤثر على تحصيل الاكاديمي لباقي المواد والصفوف القادمة اما المنهاج فيه احيانا لا يكون ملائم ومهيئ بشكل يستوعب طالب مع صعوبات لذلك يكون عبء على الاستاذ القيام بتبسيط ملائمه المنهاج ليتناسب مع قدرات الطالب".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن افضل الممارسات في تعليم القراءة وعلاجات صعوب المتعلمين لدى المبتدئين بالصفوف الأولية مثل تشجيع اكبر عدد ممكن من طلاب الصفوف الأولية للقراءة في الإذاعة المدرسية واطلاق جائزه الطالب القارئ في كل صف واتاحه الفرصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات قرائية للمشاركة وعمل سجلات خاصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات من أجل متابعتهم من الأفضل أن يكون من الصف الأول.

السؤال الخامس: ما هي أسباب هذه الصعوبات حسب رأيك؟ وهل تعتقد ان الأسباب**ترجع الى بيئه الطالب أو الجانب الوراثي للطالب؟**

لمعرفة اسباب هذه الصعوبات والأسباب ترجع الى بيئه الطالب أو الجانب الوراثي للطالب (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان (١٠٠%) من الباحثين اجابوا بان الأسباب البيئية هي السبب حيث قال المبحوث (٧): "ترجع الى بيئه الطالب من الدرجة الاولى اذا كان هناك تحصيل علمي مرتفع للأهل وايضا الى الجانب الوراثي اذا طالب يعاني من مشاكل صحيه تعود للوراثة" واطاف إلى ذلك المبحوث (٩) وقال: " السبب الرئيسي هو بيئه الطالب وبالتالي الاهل وعدم المتابعة المستمرة من الاهل".

وترى الباحثة بانه لا يوجد سبب محدد لهذا الاضطراب وقد ظهرت عدة دراسات وبحوث ومقالات نشرت حديثا والتي تبحث في أسباب المشكلة وهي فرضيات: فالبعض ينظر إليها من ناحية طبية عضوية، والبعض الآخر يرجعها إلى خلل وظيفي وهناك من يرجعه لعوامل أخرى، فمعظم الباحثين يقولون أن عسر القراءة يعود إلى زمرة من الأسباب تختلف من فرد إلى آخر.

السؤال السادس: كيف تساعد الطلاب التي تواجه صعوبة بالقراءة داخل الصف طريقه

التدخل؟

لمعرفة كيفية مساعدة الطلاب التي تواجه صعوبة بالقراءة داخل الصف طريقه التدخل لطلاب صعوبات التعلم (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين أن (٩٠%) من المبحوثين يؤكدون على ان اوراق العمل التشخيصية وطريقة اللعب هي الطرق الافضل لمساعدة هذه الفئة من الطلبة، فقد اكد المبحوث (٢): "من خلال البطاقات واوراق عمل تفاعليه دروس محوسبه الصور البطاقات" والمبحوث (٣): "أولا تشخيص الطالب تشجيع الطلاب وتحفيزهم طريقه تعليم بديله عمل اختبارات تلائم المستوى الاستعانة بأخصائية اشراك الطالب فعاليات وتعزيزه".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان تصنف صعوبات القراءة (عسر القراءة) ضمن صعوبات التعلم، ويكون تقدير صعوبات القراءة بتمرير نص قراءة على الطفل بصورة فردية وبقياس أيضا صحة فهم القراءة والتشخيص يعتمد على عدة نقاط: مثل أداة القراءة يقاس باختبارات تطبق فرديا كما إن الاضطراب في المعيار يعوق إعاقة كبيرة الأداء المدرسي أو النشاطات في الحياة اليومية التي تتطلب مهارات القراءة فإذا وجد العجز الحسي فإن صعوبات القراءة تتجاوز شدا عند أولئك الأطفال. فتشخيص عسر القراءة وبناء على التعاريف المقدمة من الكثير من الأبحاث والباحثين والنظريات المفسرة لهذه الأخيرة وكذلك الأسباب المسببة لها، فيعتمد على معايير الاستبعاد بمعنى استبعاد العوامل التي تعيق اكتساب القراءة من: انخفاض في القدرات العقلية - عجز الوظائف الحسية - العامل المدرسي والثقافي والاجتماعي - وكذلك على أساس تحديد التأخر في القراءة بسنتين على الأقل، والتأكد أن ذكاه عادي، كذلك اقترح آخرون أن التشخيص أساسه وجود اضطرابات لغوية.

السؤال السابع: ما اهم الاساليب التي يمكن ان يستخدمها المعلم عند معالجه صعوبات

تعلم القراءة؟

لمعرفة الاساليب التي يمكن ان يستخدمها المعلم عند معالجه صعوبات تعلم القراءة لطلاب صعوبات التعلم (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان (٧٠%) متفقين على اهمية اللعب والالوان حيث قال مبحوث

(١٠) " عن طريق الالعاب او الحاسب مع الحروف وتلوين كلمات قراءة قصص قصيره تمييز اصوات الحروف" اما مبحوث (٨) قال: " تعلم الاقران ربط الحروف مع صوره" اما مبحوث (٥) قال: " بناء برامج فرحه وتركز مع الاهل تركز على جوهر المشكله الصعوبه بناء لوحات تعزيز للطالب بناء بطاقات توجيهه يحتوي على كلمات تبسيط المهمه المطلوبه للوصول للتهجئة والقراءة"

وترى الباحثة ان تشخيص صعوبات القراءة من خلال السرعة في القراءة وعدد الأخطاء. وتحديد مستوى القراءة عند الأطفال المتمدرسين سواء كانوا جيدين في القراءة أو ضعافا. اذ يحتوي هذا الاختبار على ورقة تحتوي على نص مزين بالصور والرسومات لجلب انتباه الطفل يتكون من ٢٦٥ كلمة. وعمل ورقة التتقيط ليسجل الإجابات.

السؤال الثامن: ما العوامل التي تساهم في صعوبات التعلم؟

لمعرفة العوامل التي تساهم في صعوبات التعلم لطلاب صعوبات التعلم (محل الدراسة) في العسر القرائي تم رصد نسب التوافق والاختلاف بين اراء المبحوثين وقد تبين ان (٩٠%) متفقين على ان اهم عامل هي العوامل البيئية المحيطة، فقد اشار المبحوث (١): **العوامل الوراثية والاجتماعية** " المبحوث (٣): "... البيئة الخارجية..." وأكثر من ٧٠% ان الاهل والعوامل الوراثية هي السبب المبحوث (٤) "عدم متابعة الاهل"

وترى الباحثة ان الأسباب الجسمية وتشمل الصحة العامة، وعيوب البصر وعيوب السمع، وعيوب النطق ومشاكل الصحة العامة من اكثر الأسباب التي تساهم في خلق صعوبات التعلم لا شك أن ضعف الصحة العامة يقلل من طاقة الطفل الجسمية والعقلية، ومن قدرته على الانتباه، و تركيز الذهن أثناء القراءة، ومن أهم عوامل الضعف الجسيمي التي تعوق تعلم القراءة عند الأطفال سوء التغذية، و الإصابة بالأمراض المعدية، و اضطرابات الغدد، ولا شك أن حالة الطفل الجسمية تؤدي إلى ذلك الغياب المتكرر عن المدرسة في سنواته الأولى من الابتدائية وهي من الأسباب التي تؤدي إلى ضعفه في القراءة.

الاستنتاجات:

القسم الأول: تستنتج الباحثة مما سبق ان:

- ١- إن عدد الطلبة الذين لديهم صعوبات قوية قبل تطبيق الاستراتيجيات كان ٦ طلاب بينما عدد الطلاب الذين كان لديهم صعوبات متوسطة ٧ طلاب وعدد صعوبات ضعيفة جدا ٣ ولا يوجد صعوبات ٢.

- ٢- بعد تطبيق الاستراتيجيات على الطلبة حدث تحسن كبير على الطلبة حيث أصبح عدد الطلبة الذين لا يوجد صعوبات تعلم عدد ٧ وصعوبات متوسطة عدد ٣ ويوجد ٨ طلاب صعوبات مع تحسن بسيط بفارق علامة الى علامتين عند السابق.
- ٣- اظهرت نتائج اختبار ويلكسون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر الصعوبات في التعلم لصالح التطبيق البعدي. وبهذا تكون الباحثة قد تحقق من عدم صحة الفرض الصفري وقبل الفرض البديل لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة العيساوية لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق الاستراتيجيات عليهم.
- ٤- أظهرت نتائج حساب حجم التأثير أن الفروق لم تحدث نتيجة الصدفة حيث أن حجم التأثير كبير تبعاً للدرجة الكلية، وهذا يدل على أن أثر تطبيق اختبار مستوى توفر الصعوبات في التعلم لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة النور كان كبيراً.
- ٥- إن تطبيق استراتيجيات التدريس المتنوعة على الطلبة الذين لديهم صعوبات في القراءة يسهم في رفع مستواهم التحصيلي.
- ٦- إن هناك مجموعة من الطلاب بحاجة إلى إعادة تطبيق الاستراتيجيات معهم مرة أخرى أو تحويلهم إلى معلم تربية خاصة.
- القسم الثاني:** استنتجت الباحثة ما يلي:
١. إن العسر القرائي يعتبر مشكلة على المستوى مدرسه العيساوية بشكل خاص وعلم باقي المدارس بشكل عام وينسب لا يستهان بها وهذا يشكل عبء وفاقداً حقيقي بين التلاميذ وتاهلهم الى قدرات عقلية منخفضة
٢. في هذه الدراسة تم التقييم لعسر القراءة من خلال مجموعه من الاسئلة التي سئلت للمعلمين والمعلمات في مدرسه العيساوية وقد تبين ان هناك مجموعه من الاعراض التي لاحظوها بشكل عام بالإضافة الى سلوكيات معينة تنطبق على هذه الفئة من الطلبة
٣. ومن خلال النسب التي ظهرت في الفصل الرابع نجد ان هناك نسبة ٧٠ % ترابط بين اجابات المعلمات والمعلمين مما يشير الى اتقاقهم على معظم اسباب ومظاهر العسر القرائي للذوي صعوبات التعلم
٤. اتفق العديد من المعلمين ونسبة لا تقل عن ٩٠ % على ان أكثر الصعوبات التعلم انتشارا في الوسط المدرسي بين الطلبة هي عسر القراءة حيث ان القراءة تعتبر عملية معقدة رغم

كونها بالنسبة لكثير من الطلبة تتم بشكل تلقائي وبالتالي يوجد نسبة كبيرة لا يستهن بها من التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة ولا يمكن تشخيصه والكشف عنها والخلط بينها وبين صعوبات التعلم الاخرى الا من قبل المعلم متمكن وذو خبره عالية.

٥. لقد هدف هذا البحث الى الكشف وتشخيص عسر القراءة في مدرسه العيساوية في القدس وقد تمكن من خلال استخدام المقابلة من تشخيص معظم الحالات الموجودة وعلاقتها بالعوامل الوراثية والأسباب البيئية الخارجية التي تساهم في العسر القرائي

٦. وجد أكثر من ٨٠% من المعلمين بان هذا الطفل عاجز عن التعلم والتذكر للكلمات بالنظر اليها اي انه يرى الكلمات، ولكنها مشوهه بالنسبة اليه لذلك لا يستطيع قراءتها ولا يتذكرها وهو هنا يشكو من التراب في القراءة في صفه ودرسه ولا يستطيع تذكر معظم الاحرف وراها مشوهه فيرى ان الحرف b هو نفسه d.

٧. تبين ان ١٠% من المعلمين بان الطفل المصاب بالعسر القرائي يميز عن الطفل غير المصاب هو ديمومة الاخطاء التي تظهر عليه مثل اثناء النقل في الاملاء او اللغة العفوية وبالنسبة للقراءة تكون غالبا مبدوءة بحرف اخير عشوائي وبالتالي ينظم الطفل الحروف الاخرى حول هذه النقطة حتى يكون كلمه معروفه مع بعض التغيرات او الحذف او الزيادة لأدوات صوتيه

٨. ان علاج صعوبات القراءة والعسر القرائي يتطلب التشخيص الدقيق للصعوبة وتحديد المهارات التي يستهدفها المعلم ويستلزم هذا وضع خطه علاجيه كما يشترط تماسك احتياجات المتعلم مع النقاط التي بحاجة الى معالجتها بالإضافة الى مراعاة الاساليب والفنيات التي يستخدمها المعلم المعالج

٩. ان عمليه التشخيص تعتبر من اهم العمليات لتحليل ودراسة ظاهره العسر القرائي لأنها تعبر عن نواحي القصور في اداء التلميذ وهي تستهدف تحديد الأسباب التي يمكن من خلالها تحديد العلاج.

ال توصيات:

توصي الباحثة بمجموعه من التوصيات بناء على نتائج المقابلة:

١. اجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية في مجال عسر القراءة للكشف عن صعوبات القراءة وتطوير برامج مناسبة تدريبيه خاصه للمعلمين
٢. تدريب المعلمين على تكوين استراتيجيات متطورة لا عاده رسلتهم من حين الى اخر.
٣. فتح اقسام تحضيريه بشكل اجباري في مدرسه العيساوية بشكل خاص وفي جميع المدارس بشكل عام حتى يتسنى لمجموعه كبيره من الاطفال ان يستفيدوا في هذه المرحلة لبناء قاعده علميه للتلاميذ ولتعلم مهارات اساسيه في القراءة والكتابة والحساب.
٤. فتح مركز خاص يتكفل بهؤلاء الاطفال والقيام بعمل فحوصات طبيه وتربويه ونفسيه لهم.
٥. اعداد برامج ارشاديه وتدريبه للمعلمين والاهل للتشخيص وتحديد اسباب التعرف على التلاميذ ذوي عسر القراءة.

المراجع

جوهر الهمالي قشوط، تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام - كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٦، ص ٥٩.

حمادة، ٢٠١٦، متاح على الموقع:

<https://sites.google.com/a/kamany.tzafonet.org.il/gadeer/home/alsr-altlymy-ma-hw>

hw، آخر زيارة للموقع بتاريخ ٢٧-١-٢٠٢٤م.

خليل، حلمي. (١٩٨٤). اللغة والطفل. دار النهضة العربية، بيروت.

رشيدي، صباح (٢٠١١). دافعية الانجاز وعلاقتها بعسر القراءة لدى عينة من المرحلة الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قسنطينية، الجزائر، ٢٠١١.

الزيات، فتحي (١٩٩٨م). صعوبات العلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجي. القاهرة: دار الكتب.

الشريف، عبد الفتاح. (٢٠١١م). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. ط١. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

صوالحة، عونية (١٩٩٣). فاعلية برنامج تدريبي للمهارات الإدراكية البصرية للطلبة ذوي المشكلات التعليمية في الصفوف الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعية الأردنية: عمان، الاردن.

عطية محمد (١٩٩٠). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر. القرآن الكريم، سورة العلق.

كمال، جوزال عبد الرحيم. (١٩٩٧). الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وأدراك طفل الروضة "مجلة دراسات نفسية (يناير، المجلد السابع-العدد الأول)، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (القاهرة).

مرباح، أحمد (٢٠١٥). عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

Al-Zayat, Fathi (1998). **Difficulties of science: theoretical, diagnostic, and therapeutic foundations**. Cairo: Dar al-Kutub.

Attia Mohammed (1990). **Methods of teaching children to read and write. First Edition**, Jordan, Dar Al-Fikr.

Deluca, D. (2003). "**Teaching the learning disabled**". New jersey. Prentice Hall.

- Elkind, j. (1993). **Using computer-Based readers to improve Reading comprehension of student with dyslexia.** annals of dyslexia.
- Farrag, A, El-Beharry, A, Kandel, M (2003). **Prevalence of specific reading disability in Egypt. The Lancet.** 332 (8615), p. 837-839
- Hamada, 2016, available at:
<https://sites.google.com/a/kamany.tzafonet.org.il/gadeer/home/alsr-altlymy-ma-hw>, last visit to the site on 1/27/2024 AD.
- Jawhar Al-Hamali Qashout, Analysis of the first articles in daily newspapers, an analytical study, unpublished master's thesis,** Department of Media - Faculty of Information, Middle East University, 2016, p. 59.
- Kamal, Jozal Abdul Rahim. (1997). Reading readiness and its relationship to family strengthening, parental participation, ideas and perception of kindergarten children, **Journal of Psychological Studies** (January, Volume VII-First Issue), Egyptian Association of Psychologists (Cairo).
- Khalil, Helmy . (1984). **Language and the child.** Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut .
- Merbah, Ahmed (2015). **Dyslexia and its relationship to psychological adjustment among fifth year primary students,** (unpublished master's thesis), Mouloud Mammeri Tizi Ouzou University, Algeria.
- Morris, Darrel. Bloodgood, Janet, Perney. (2003). **'Kindergarten predictors of first-and second grade reading achievement 'National-Louis University.** The elementary school journal (104).4.
- Rashidi, Sabah (2011). **Achievement motivation and its relationship to dyslexia among a sample of the primary stage, (unpublished master's thesis),** University of Constantine, Algeria, 2011.
- Sawalha, Aounia (1993). **The effectiveness of a training program for visual cognitive skills for students with educational problems in special classes,** unpublished master's thesis, Jordan University: Amman, Jordan.
- Sharif, Abdel Fattah. (2011). **Special Education and its Therapeutic Programs.** II. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- The Holy Qur'an, Surat Al-Alaq.